

تفسير ابن كثير

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ^ص قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا

فلهذا قال له موسى : (إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا) أي : إِنْ اعترضت عليك بشيء بعد هذه

المرة (فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا) أي : قَدْ أَعْذَرْتَ إِلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . قَالَ

ابن جرير : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بَنْدَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : " رَحِمَهُ اللَّهُ

عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْلَا بَثُّ مَعِ صَاحِبِهِ لَأَبْصَرَ الْعَجَبَ وَلَكِنَّهُ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا

فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا " مَثْقَلَةً .